A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

MM/LD/WG/22/11
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 6 سبتمبر 2024

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

الدورة الثانية والعشرون
جنيف، من 7 إلى 11 أكتوبر 2024

اقتراح من وفود البرازيل وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في تبليغ بتاريخ 6 سبتمبر 2024، تلقى المكتب الدولي اقتراحا من وفود البرازيل وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي بشأن إمكانية إدراج اللغة البرتغالية في نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات لكي ينظر فيه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، في دورته الثانية والعشرين التي ستعقد في جنيف في الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر 2024.

2. ويرد الاقتراح المذكور في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق: اقتراح من وفود البرازيل وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي

اقتراح من وفود
البرازيل وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي
بشأن إدراج اللغة البرتغالية في نظام مدريد

1. انطلاقاً من روح تعزيز نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (المشار إليه فيما يلي بعبارة "نظام مدريد")، تقترح وفود البرازيل وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي إدراج اللغة البرتغالية كلغة رسمية لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات لكي ينظر فيه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، في دورته الثانية والعشرين التي ستعقد في جنيف في الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر 2024.

2. لا تزال الحواجز اللغوية تشكل تحديات شائعة في استخدام نظام مدريد. ويمكن أن يفيد إدراج اللغة البرتغالية في نظام مدريد المستخدمين الناطقين- بالبرتغالية الذين يواجهون هذه الحواجز اللغوية، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال السماح باستخدام لغتهم الأم في إيداع طلبات التسجيل الدولي والالتماسات اللاحقة والحفاظ على تسجيلاتهم الدولية بموجب نظام مدريد. وينطبق ذلك بصفة خاصة على معظم البلدان الناطقة- بالبرتغالية، التي لا يشيع فيها استخدام لغات العمل الحالية في نظام مدريد، على عكس البلدان التي يستخدم فيها السكان اللغتين الفرنسية أو الإنكليزية على نطاق واسع.

3. ونظرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها 77/14 المؤرخ 21 نوفمبر 2022، في أهمية اللغة البرتغالية في الشؤون الدولية، ووحدت في ذلك الوقت أكثر من 278 مليون شخص في تسع بلدان وأربع قارات؛ وأشارت إلى الالتزام السياسي لجماعة البلدان الناطقة- بالبرتغالية بتعزيز اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها؛ وشدد القرار على أهمية تعزيز التعاون بين جماعة البلدان الناطقة- بالبرتغالية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ولا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

4. وتتمتع اللغة البرتغالية بوضع خاص ومحدد منذ أمد بعيد في الويبو (انظر(ي) الفقرة 105 من الوثيقة MM/LD/WG/21/7):

- وفي سنة 1979، اعتمدت الهيئات الرئاسية للويبو اللغة البرتغالية كلغة عمل فيما يتعلق بإنتاج بعض المنشورات واستخدامها في بعض أنشطة التعاون من أجل التنمية (انظر(ي) الفقرات من 18 إلى 20 من الوثيقة AB/X/11 والفقرة 35 من الوثيقة AB/X/32)؛

- وفي سنة 1999، قررت الجمعية العامة للويبو أن تستخدم البرتغالية لغة عمل في جميع أنشطة الويبو التدريبية التي تشارك فيها البلدان الناطقة بالبرتغالية (انظر(ي) الفقرات من 100 إلى 112 من الوثيقة WO/GA/24/12)؛

- وفي سنة 2000، قررت الجمعية العامة للويبو"1" استخدام اللغة البرتغالية في الاجتماعات التي تعقد في أنشطة التعاون الإنمائي لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، حسب الاقتضاء؛ "2" وإنتاج مواد ترويجية باللغة البرتغالية بشأن المعاهدات التي تديرها الويبو؛ "3" وإنشاء جزء باللغة البرتغالية من موقع الويبو الإلكتروني للمنشورات باللغة البرتغالية؛ "4" وتوفير الترجمة الشفوية باللغة البرتغالية للمؤتمرات الدبلوماسية وللجمعية العامة (انظر(ي) الفقرات من 136 إلى 180 من الوثيقة WO/GA/26/10)؛

- وفي سنة 2007، قررت الجمعية العامة للويبو إدراج اللغة البرتغالية كإحد اللغات التي يمكن أن تنشر بها طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات. وبالتالي لم يعد المودعون الذين يودعون باللغة البرتغالية بحاجة إلى إيداع ترجمات لأغراض معالجة الطلب خلال مرحلته الدولية؛

- وفي عام 2023، أكدت الجمعية العامة للويبو، مرة أخرى، الوضع الخاص للغة البرتغالية فيما يتعلق بلغات المداخلات الشفهية في هيئات الويبو والترجمة الشفوية، في أحدث تعديل للنظام الداخلي العام للويبو (انظر(ي) القاعدة 1.41).

5. وكما أشار المكتب الدولي في أغسطس 2000، في الوثيقة المعنونة "استخدام البرتغالية كلغة عمل في الويبو"، فإن جميع البلدان الأخرى الناطقة بالبرتغالية هي بلدان نامية، باستثناء البرتغال، والدول الخمس التالية هي من البلدان الأقل نموا: أنغولا وسان تومي وبرينسيبي وغينيا بيساو وموزامبيق وتيمور ليشتي (بعد أن أصبحت مستقلة في عام 2002). وفي ذات الوثيقة، يرى المكتب الدولي أن استخدام اللغة البرتغالية على نطاق أوسع في أنشطة الويبو سيعود بفائدة كبيرة في تمكين الويبو من الوصول إلى العدد الكبير من الشعوب الناطقة بالبرتغالية في العالم، ومعظمهم من سكان البلدان النامية، وسيعزز مشاركة تلك البلدان في أنشطة الويبو، وأن من شأن ذلك أن يعزز التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وتكوين الثروات في البلدان النامية المعنية (انظر(ي) الفقرتين 7 و8 من الوثيقة WO/GA/26/1). وينبغي النظر في أساس منطقي مماثل في التوسع اللغوي لنظام مدريد.

6. ووفقاً لأحدث التقديرات أو التوقعات الصادرة عن سلطات التعداد الوطنية وشعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ويبلغ عدد الناطقين باللغة البرتغالية الآن 287 مليون شخص، ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، سيصل عددهم بحلول عام 2050 إلى ما يقرب من 400 مليون. والبرتغالية هي اللغة أكثر محكيّة في نصف الكرة الجنوبي.

7. وهذا المجتمع اللغوي الواسع يمثل خليطاً عبر إقليمي من التنوع الثقافي الغني، ويمثل أيضاً سوقاً اقتصادياً عالمياً كبيراً. ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات التسعة لمجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية (أنغولا، البرازيل، كابو فيردي، غينيا الاستوائية، غينيا-بيساو، موزمبيق، البرتغال، ساو تومي وبرينسيبي، تيمور-ليشتي) مجتمعةً حوالي 2.2 تريليون دولار، وهو ما يجعلها سابع أكبر اقتصاد في العالم، لو أنها كانت بلداً.

8. وإذا أدخلت اللغة البرتغالية في نظام مدريد، ستزول الحواجز اللغوية التي تحول دون استخدام نظام مدريد بالنسبة لمودعي الطلبات الناطقين باللغة. وبناء على ذلك، من المتوقع أن يزداد عدد طلبات التسجيل الدولي، مما قد يفضي إلى زيادة في استخدام نظام مدريد وتطويره. وانطلاقاً من روح تعزيز نظام مدريد، ينبغي ألا تقتصر معايير اختيار اللغات الجديدة الممكنة لنظام مدريد على اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

9. ومن المستصوب استخدام معايير موضوعية لاختيار اللغات الجديدة الممكنة لنظام مدريد بقدر ما تستخدم معايير عادلة لتطبيقها. ولم تمثل اللغة البرتغالية إلا جزئياً في الفترة من 2017 إلى 2021 التي نظر فيها لتجميع المعلومات الإحصائية الواردة في الوثيقة MM/LD/WG/21/7 (الفقرات من 84 إلى 109). وانضمام كل من البرازيل (أكتوبر 2019) وكابو فيردي (يوليو 2022) مؤخراً إلى نظام مدريد، سيؤدي إلى انحراف في البيانات الوجيهة، سواء من حيث طلبات مدريد أو الطلبات المباشرة، وسينتج عنه انحراف أكثر حدة فيما يخص المعيار المتعلق بالتعيينات بموجب نظام مدريد.

10. تبين الإحصاءات المحدثة التي أعدها المكتب الدولي في الوثيقة MM/LD/WG/22/6 أن "البرتغالية انتقلت إلى المركز التاسع" في الجدول 3: عدد تعيينات مدريد، اللغات العشر الأولى باستثناء الإنكليزية والفرنسية والإسبانية "بسبب العدد المتزايد لتعيينات البرازيل" (الفقرات من 17 إلى 20).

11. وفي الوثيقة MM/LD/WG/21/7، احتلت البرتغالية مرتبة عالية في حصة سوق مدريد (الفجوة بين الطلبات المباشرة وطلبات مدريد باستثناء الإنكليزية والفرنسية والإسبانية)، وهو المعيار الذي سيركز على اللغات التي تكون فيها إمكانية جذب مستخدمين جدد قادرين بالفعل على استخدام نظام مدريد هي الأعلى، والذين قد يكون عدم قدرتهم على الإيداع بلغتهم مثبطاً عن استخدام النظام (انظر(ي) الفقرات من 98 إلى 101 من الوثيقة MM/LD/WG/21/7).

12. وفيما يتعلق بهذا المعيار، تحسن وضع اللغة البرتغالية أيضا في الإحصاءات المستكملة. وكانت البرتغالية في السابق في المرتبة السادسة، وتظهر الآن في المركز الخامس (انظر(ي) الفقرات من 24 إلى 27 من الوثيقة MM/LD/WG/22/6).

13. وعقب إنجاز خطوات محددة في تنفيذ العناصر التقنية الوارد وصفها في الفقرات من 111 إلى 130 من الوثيقة MM/LD/WG/21/7، ينبغي تجميع معلومات إحصائية وجيهة جديدة ومحدّثة، لإتاحة منظور أكثر إنصافا وعدلاً بشأن الموضوع.

14. وبما أن المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) طرف في بروتوكول مدريد (1989)، فإن إدراج اللغة البرتغالية في نظام مدريد سيفيد أيضاً غينيا-بيساو وغينيا الاستوائية، وهما دولتان عضوتان في المنظمة الحكومية الدولية المذكورة.

15. وسيشكل إدراج اللغة البرتغالية في نظام مدريد حافزاً للبلدان الأخرى الناطقة بالبرتغالية، وهي أنغولا وتيمور-ليشتي، على أن تصبح أطرافا في بروتوكول مدريد، و/أو غينيا الاستوائية وغينيا - بيساو لكي تحذوا حذوهما بصفة وطنية. وهذا بدوره قد يشجع على انضمام أطراف أخرى. وسيفيد هذا التوسع الجغرافي المتوقع لنظام مدريد أصحاب الحقوق من الأعضاء الجدد وكذلك من الأعضاء الحاليين، بما يتماشى مع الأساس المنطقي لإدراج اللغة الإسبانية في نظام مدريد (انظر(ي) الفقرات من 9 إلى 11 من الوثيقة MM/LD/WG/19/7).

16. وبغرض توفير التكاليف وجودة الترجمة وسرعة المعالجة، تعتزم مكاتب الملكية الصناعية في البرازيل وكابو فيردي وموزمبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي التعاون مع المكتب الدولي في اتخاذ تدابير تقنية أو عملية لتطوير وتحسين الوظائف التشغيلية لنظام مدريد في إطار النظام المتعدد اللغات، بما في ذلك تعزيز قاعدة بيانات المصطلحات لتحسين الترجمة الآلية. (انظر(ي) الفقرات 31 و53 و135 من الوثيقة MM/LD/WG/21/7). وتعتزم الوفود المذكورة أيضاً المشاركة البناءة في المناقشات الرامية إلى حل المزيد من المسائل التقنية خلال الدورات المقبلة للفريق العامل.

17. وفي ضوء ما سبق، ندعو الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات إلى النظر في اقتراح إدراج البرتغالية كلغة رسمية في نظام مدريد، ونلتمس من المكتب الدولي إجراء دراسة بشأن إمكانية إدراج البرتغالية في نظام مدريد.

[نهاية المرفق والوثيقة]